



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لا تُسرفوا النِّعمَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يمر العالم بمشقة اليوم. العالم كله في ضيق من جميع النواحي. يعتقد الجميع أنهم يعانون من المشقة فقط في بلدهم وليس في أي مكان آخر. هذه المشقة موجودة في كل مكان. أينما ذهبت، يشتكون، في أوروبا، في أفريقيا، في كل مكان. يقول الناس أنهم يعانون من ضائقة مالية ويلقون اللوم على الحكومة، في حين أن ذلك كله خطأ الناس. كما تكونوا، يُعيّن الله القائد وفقا لذلك. ومن ثم هناك أحكام الله عز وجل. إذا لم تتبعها، بالتأكيد ستواجه صعوبات.

يقول الله عز وجل "لا تُسرفوا!" فذروا النعمة. نبينا الكريم ﷺ يقول: إذا لم تُقدّر النعمة لن تأتي. لا تُسيء إلى النعمة. إذا لم تُقدّر النعمة لن تجدها. هذه هي الدنيا. يعتقدون أن النعمة تأتي منهم. لا يشكرون الله ﷻ. إنهم لا يقدرونها ولا يعطونها لمن يستحقها بإهدارها. ثم يقولون "لماذا حدث هذا؟ إنه خطأ الحكومة. إنه خطأ البلدية، وهذا وذلك". لا أحد يلوم نفسه. من سيفعل ذلك إذا لم تفعله أنت أو أي شخص آخر؟ لا أحد يستطيع فعل ذلك. الجميع يفكر مثلك. عندما يفكر الجميع مثلك، في النهاية، ستفقد النعمة ولن تجدها. حفظنا الله.

هذا هو حال هذه الدنيا. ولكن مهما قلت، فالناس لا يتوبون، ولا يفعلون ما أمر به الله عز وجل وكما قال نبينا الكريم ﷺ. النعمة شيء مهم. إنها تحت أمر الله عز وجل. إذا منعها ﷻ، فلن تتمكن من إيجادها. لا جراراتك، لا أدواتك الزراعية، يمكنك العمل بقدر ما تريد، إذا لم يُعطك الله ﷻ، لن تحصل عليها.

إنهم يُسرفون في كل مكان ويرمون النعمة. إنهم ينتهكونها. ليس فقط في أي بلد، ولكن أيضا في أقدس أرض، في عرفات رأينا ذلك. الناس يدوسون الطعام ويسيروا. يرمونه في منتصف الطريق. وبعد ذلك يسعدون بقولهم "نحن نُؤدي العبادة". لديكم الكثير من الذنوب بقدر ثوابكم هناك. ولكن الناس لا يفكرون في ذلك. الكفار والمسلمون، كلهم لا يُقدرون النعمة.

هناك مشكلة أخرى الآن. يعاني العالم كله من نقص في الطعام، الزيت والسكر. إنه ليس هنا فقط، إنه في كل مكان. لذلك، إن عرفت قيمتها، بإذن الله فلن تَمُرّ بالضيق. إذا لم تُقدرها، يمكنك أن تسعى قدر المستطاع، فلن تجد النعمة. حفظنا الله. الله يجعلنا من الذين يُقدرون ويعرفون قيمة النعمة إن شاء الله. شكرًا لله على النعمة التي يعطيها. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7 نيسان 2022 / 6 رمضان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com